

الجمعية العامة الدورة الثامنة والستون
البند ٢١ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

[بناء على تقرير اللجنة الثانية (A/68/440/Add.2)]

٢٠١٥ - السنة الدولية للضوء وتكنولوجيات الضوء، ٢٠١٥

إن الجمعية العامة،

إذ تؤكد من جديد قرارها ١٩٩/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ١٨٥/٦١ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٨٠ المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية، ولا سيما الفقرات من ١ إلى ١٠ من مرفقه المتعلق بالمعايير المتفق عليها لإعلان السنوات الدولية، وكذلك الفقرتان ١٣ و ١٤، اللتان تنصان على أنه ينبغي ألا تعلن سنة دولية قبل إجراء الترتيبات الأساسية لتنظيمها وتمويلها،

وإذ تسلّم بأهمية الضوء وتكنولوجيات الضوء في حياة سكان العالم وفي تنمية المجتمع العالمي في المستقبل على كثير من المستويات،

وإذ تشدد على أن الرفع من مستوى الوعي والتثقيف على الصعيد العالمي بعلوم الضوء وتكنولوجياته أمر بالغ الأهمية للتصدي لعدد من التحديات، من قبيل التنمية المستدامة والطاقة والصحة المجتمعية، وكذلك لتحسين نوعية الحياة في كل من البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية،

وإذ تضع في الاعتبار أن تطبيقات علوم وتكنولوجيات الضوء باللغة الأهمية فيما يجرز حاضرا واستقبالا من تقدم في عدد من المجالات، منها الطب والطاقة والمعلومات والاتصالات والألياف الضوئية والزراعة والتعدين وعلم الفلك والهندسة المعمارية والحفريات الأثرية والترفيه والفن والثقافة، وكذلك في العديد من الصناعات والخدمات الأخرى، وأن



الرجاء إعادة الاستعمال



تكنولوجيات الضوء تسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بطرق منها توفير إمكانية الحصول على المعلومات والرفع من مستوى الصحة والرفاه في المجتمعات،

وإذ تضع في اعتبارها أيضاً أن التكنولوجيا وأعمال التصميم يمكن أن تؤدي دوراً هاماً في زيادة كفاءة الطاقة، ولا سيما من خلال الحد من إهدار الطاقة، وفي تخفيض التلوث بالضوء، الذي يعد عاملاً أساسياً في الحفاظ على ظلمة السماء،

وإذ تلاحظ أن عام ٢٠١٥ يصادف ذكرى عدد من التطورات البارزة في تاريخ علوم الضوء، من قبيل أعمال ابن الهيثم في مجال البصريات في عام ١٠١٥؛ وقول فرينيل في عام ١٨١٥ بنظرية الموجات الضوئية؛ والنظرية الكهرمغناطيسية لانتشار الضوء التي ابتدعها ماكسويل في عام ١٨٦٥؛ وقول أينشتاين في عام ١٩٠٥ بنظرية الظاهرة الكهرضوئية؛ وقيامه في عام ١٩١٥ بإدخال الضوء في نظرية تفسير الكون من خلال النسبية العامة؛ واكتشاف بينزاس وويلسن للموجات الخلفية الكونية في عام ١٩٦٥ والإنجازات التي حققها كاو في السنة ذاتها فيما يتعلق بنقل الضوء في الألياف من أجل الاتصال الضوئي،

وإذ تضع في الاعتبار أن الاحتفال في عام ٢٠١٥ بذكرى هذه الاكتشافات سيتيح فرصة مهمة لإبراز طابع الاستمرارية في الاكتشافات العلمية بمختلف سياقاتها، مع التركيز بوجه خاص على تمكين المرأة في قطاع العلوم والتشجيع على تعليم العلوم في أوساط الشباب، ولا سيما في البلدان النامية،

وإذ تلاحظ أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ركز أعماله في دورته الموضوعية لعام ٢٠١٣ للاستعراض الوزاري السنوي على موضوع "تسخير العلم والتكنولوجيا والابتكار والإمكانيات الثقافية لتعزيز التنمية المستدامة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية"،

وإذ تؤكد من جديد الوثيقة الختامية، المعنونة "المستقبل الذي نصبو إليه"^(١)، لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة الذي عقد في ريو دي جانيرو، البرازيل، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠١٢،

وإذ تشير إلى تأييد المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في دورته التسعين بعد المائة لمبادرة إعلان عام ٢٠١٥ السنة الدولية للضوء^(٢)، واعتماد المؤتمر العام هذه المبادرة في دورته السابعة والثلاثين، في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣^(٣)،

(١) القرار ٦٦/٢٨٨، المرفق.

(٢) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الوثيقة EX/Decisions 190، المقرر ٤٧.

- ١ - تقرر أن تعلن عام ٢٠١٥ السنة الدولية للضوء وتكنولوجيات الضوء؛
- ٢ - تدعو منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة إلى تيسير تنظيم وإحياء السنة الدولية، مع مراعاة الأحكام الواردة في مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠، وبالتعاون مع الحكومات، والمؤسسات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، والمجلس الدولي للعلوم وغيره من المنظمات الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية المعنية؛
- ٣ - تؤكد أنه ينبغي تغطية تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار بما يتجاوز نطاق الأنشطة التي تدرج حالياً ضمن ولاية الوكالة الرائدة من التبرعات التي تقدمها مختلف الجهات، بما في ذلك القطاع الخاص؛
- ٤ - تشجع جميع الدول ومنظومة الأمم المتحدة وجميع الجهات الفاعلة الأخرى على الاستفادة من السنة الدولية للتشجيع على اتخاذ إجراءات على جميع المستويات، بما في ذلك من خلال التعاون الدولي، وزيادة الوعي لدى الجمهور بأهمية علوم الضوء والبصريات وتكنولوجيات الضوء، وتوسيع نطاق الوصول إلى المعارف الجديدة وما يتصل بذلك من أنشطة؛
- ٥ - تطلب إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أن تقدم، مع مراعاة أحكام الفقرتين ٢٣ و ٣٧ من مرفق قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٧/١٩٨٠، تقريراً إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين بشأن تنفيذ هذا القرار، بما في ذلك تفاصيل عن جملة أمور منها تقييم هذه السنة الدولية.

الجلسة العامة ٧١

٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣

(٣) المرجع نفسه، وثائق المؤتمر العام، الدورة السابعة والثلاثون، باريس، ٥-٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣، المجلد ١، القرارات، الفرع الخامس، القرار ٢٥.